سر صناعة الإعراب

من أنت إذا وقفت على من مستذكرا لما بعدها قلت مني وعلى هذا يتوجه عندي قول الحصين بن الحمام .

(ما كنت أحسب أن أمي علة ... حتى رأيت إذي نحاز ونقتل) .

ومعناه إذ نحاز إلا أنه لما كان يقول في التذكر إذي وهو متذكر إذ كان كذا وكذا أجرى الوصل مجرى الوقف فألحق الياء في الوصل فقال إذي ولهذا نظائر وقال سيبويه وسمعنا من يوثق به في ذلك يقول هذا سيفني يريد هذا سيف ولكنه تذكر بعد كلاما ولم يرد أن يقطع اللفظ لأن التنوين حرف ساكن ينكسر فكسر كما كسر دال قد هذا قول سيبويه كما تراه وقال الراجز .

(تقول يا رباه يا رب هل ... هل أنت من هذا منج أحبلي) .

(إما بتطليق وإما ب ارحلي ...) .

فحرك لام هل لما أطلقها بالكسر .

فإن كان الساكن مما يكون وقتا مضموما أو مفتوحا ثم وقفت عليه مستذكرا ألحقت ما يكون مضموما واوا وما يكون مفتوحا ألفا فتقول ما رأيته مذو أي مذ يوم كذا لأن أصله ضم الذال في منذ وتقول عجبت منا أي من زيد أو غيره لأنك قد كنت تقول من